

الدرر البهية في معاني الطحاوية | [22] | لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بمتن العقيدة الطحاوية - [00:00:02](#)

وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي عند المسائل التي نبه الامام الطحاوي رحمه الله تعالى الكلام فيها على ضرورة العناية بمنهج اهل السنة والجماعة فيما يتعلق بالسياسة الشرعية وكنا قد اوضحنا - [00:00:26](#) هذا المفهوم الذي ابانه كثير من علماء الاسلام بل ان كثيرا من المصنفات صنف بهذا العنوان كتب السياسة الشرعية السياسة الشرعية يقصد بها ما يتعلق بالامام او الحاكم او الامير او الخليفة او السلطان او - [00:00:50](#) المتولي لاهل البلد. كيف يتعامل اهل البلد او كيف يتعامل المسلمون مع هذا الامام الظالم او الامام الفاسق او الامام الفاجر هذه مسألة مهمة ينبغي العناية بها اريد ان آ - [00:01:17](#)

في فاتحتي في فاتحة هذا الدرس اريد ان انبه الاخوات ان هناك ان هناك اخت فاضلة ستنضم معكم الليلة للمجموعة او غدا ان شاء الله وهي اخت عراقية اسلمت حديثا - [00:01:40](#)

هي اخت عراقية نصرانية سابقا واسلمت حديثا وكان بيني وبينها تواصل وهي الاسلام اقتناعا به وآ انشرح صدرها للاسلام هي ستنضم اليكم ان شاء الله الليلة او غدا وامل منكم ان ترحبوا بها وان تحتووها في هذه - [00:02:00](#) المجموعة لانها مسلمة حديثا وكانت نصرانية وهي اخت لنا الان وهي آ اه لا تعرف كثيرا من احكام الاسلام فارجو ان تنبهوا لهذه النقطة هي لا تعرف كثيرا عن احكام الاسلام - [00:02:29](#)

وكانت تتواصل معي اه صوتيا عبر تليجرام اتصلت بي عدة مرات كلمتها انا في هذه المجموعة رحبت بالانضمام وسنضيفها الليلة ان شاء الله او غدا اه باذن الله تعالى فلعلكم اه ترحبون بها ويكون بينكم اه وبينها - [00:02:50](#) لتحبيبها وتحفيزها للثبات على الاسلام كنا نتكلم عن مسائل السياسة الشرعية. وقلنا ان هذا الحاكم او ذلك آ الامير او الرئيس اذا كان كافرا او ظالما فان منهج اهل السنة والجماعة - [00:03:20](#)

عدم الخروج عليه وعدم ازا عن الحكم لان ذلك يسبب مفسد عظيمة يسبب اراقة الدماء وخراب البلد وقطع الطريق وذهاب الامن وذهاب الارزاق وانتهاك الاعراض وسرقة الاموال وهاجر الجوامع وهجر المساجد - [00:03:41](#) وغيرها من المفسد التي لا ينكرها احد لا ينكر هذه المسألة احد انه ما ازيح حاكم عن بلد من البلاد الا وقد وقع من الضرر اشد من الضرر الذي كان موجودا - [00:04:14](#)

لان العلماء علماء اهل السنة والجماعة يوم معاشر الاحبة يقولون لا يجوز الخروج على الحاكم اذا تبين كفره او ظلمه الا بشرطين لا يجوز الخروج على الحاكم او على الحاكم او الامير الكافر او الظالم - [00:04:36](#) الا بشرطين الشرط الاول ان يتبين كفره ان يتبين كفره يعني يتيقن كفره نتيقن انه فعلا اصبح كافرا واصبح خارجا عن الاسلام هذا هو الشرط الاول اذا تحقق نتقل الى الشرط الثاني - [00:04:59](#)

لأزاحته عن الحكم أو لإخراجه من من آآ مسؤولية إدارة البلد. الشرط الثاني القدرة على إزالته إذا لا يكفي الشرط الأول إذا قلنا نعم نحن تأكدنا مائة بالمائة أنه من جملة الكافرين أو ارتد عن الإسلام والعياذ بالله - [00:05:24](#)

نتنقل إلى الشرط الثاني وهو القدرة على إزالته. هل هناك قدرة على إزالته واستبداله بحاكم مسلم يقيم إدارة البلد ويدير مسؤولية البلد هذه أيضا مسألة صعبة لماذا لماذا مسألة صعبة من يعطينا أو تعطينا تعقيبا - [00:05:51](#)

على صعوبة هذه المسألة إذا تحقق كفره تنتقل إلى الشرط الثاني وهو آآ القدرة على إزالته وأنا قلت لكم القدرة على إزالته ليست بالامر الهين. لماذا يا معاشر الاحبة من تعطينا تعليلا أو تعطينا - [00:06:18](#)

مقصدا من هذا الفرع من تعطينا مقصدا لهذا الفرع إذا التي عندها جواب تتفضل وتعقب على هذه المسألة هذا يسميه العلماء العصف الذهني سميها العلماء العصر الذهني تفضلنا التي عندها - [00:06:44](#)

التي عندها آآ جواب تعطينا قلنا إذا تبين كفره تبين كفر هذا الحاكم أو السلطان أو الامير فاننا نتنقل إلى الشرط الثاني وهو ان يكون هناك قدرة على إزالته ان يكون هناك قدرة - [00:07:16](#)

على إزالته إذا لم يكن هناك قدرة عن إزالته فاننا نتوقف في آآ مسألة تغييره. لماذا لان بان عندنا قاعدة فقهية عندنا قاعدة اصولية وقاعدة فقهية في نفس الوقت. هذه القاعدة - [00:07:45](#)

يستعملها الفقهاء ويستعملها الاصوليون هذه القاعدة تقول ماذا تقول إذا كانت تفضلي اه ربما يكون من باب اه سد ذرائع ودرء المفساد يا شيخ جميل جدا عدم قدرة عليهم مفساد اكبر منها - [00:08:11](#)

يضر بالعباد وبالبلاد اه جميل جدا لانه يا معاشر الاحبة العلماء قالوا إذا اجتمعت مفسدة الان عندنا مفسدتان ركزوا معي في هذه النقطة لانها مهمة عندنا مفسدتان الان. هذه قاعدة اصولية وقاعدة فقهية. عندنا مسألة عندنا مفسدتان - [00:08:35](#)

المفسدة الاول بقاء هذا الحاكم الكافر آآ في قيادة البلد حالة كفرية بقاء هذا الحاكم الكافر على مسؤولية البلد حال كفره. هذه مفسدة انه يدير البلد وهو كافر. هذه مفسدة - [00:09:06](#)

والمفسدة الثانية ازاحته إذا هذا الامير أو الحاكم أو وهذا السلطان عن منصبه بضرر اعظم يعني يرتب لنا مفسدة ثانية جديدة. غير المفسدة الاولى وهي وجود الحاكم الكافر في منصب قيادة البلد. عندنا الان مفسدة - [00:09:31](#)

طيب ماذا نفعل الان؟ ماذا نفعل؟ اجتمعت عندنا مفسدتان فاننا نأخذ بالمفسدة الدنيا. نخليه على كرسيه نتركه على كرسيه لان هذه المفسدة اهون من المفسدة الاخرى. المفسدة الاخرى هي دمار البلد كله - [00:09:57](#)

هي دمار البلد كله دمار البلد كله وذهاب الامن وانتهاك الاعراض وسرقة الاموال اختفاء الارزاق وضعف الاقتصاد وخراب البلد. هذه مفسدة عظيمة والان اجتمعت عندنا مفسدتان. فناخذ بادنى المفسدتين اين ادنى المفسدتين - [00:10:19](#)

اين ادنى المفسدة؟ ادنى المفسدتين هو ان يبقى على الحكم حتى نجد وسيلة نجد وسيلة لأزاحته هذا هو منهج اهل السنة والجماعة هذا إذا كان كافرا إذا كان الحاكم أو الوالي كافرا. اما إذا كان ظالما - [00:10:48](#)

فانه يدارى ويبقى في يدارى يدور حتى آآ يسلم الناس من شره. نستعمل معه المداواة إذا كان مسلما لكن عنده ظلم فاننا لا نخرج عليه نداريه نداريه نرتكب اه اعلى المصالح. اعلى المصالح انه يبقى لانه مسلم - [00:11:13](#)

وهو يقيم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى لو بجزء يسير حتى لو بجزء يسير ويقيم الشعائر ولو بجزء يسير المهم انه مسلم وليس بكافر هذا فيما يتعلق اه إذا كان ظالما نعم لا يجوز الخروج عليه. نعم يا اخت دانية هذا صحيح - [00:11:45](#)

إذا كان ظالما فانه لا يجوز الخروج عليه يبقى يبقى انا قلت يدارى يعني بسبب ظلمه يعني ان هذا لا يكون ذريعة للخروج عليه. يدارى يعني في معاملته يعني لا نهيج الناس للخروج عليه هذا الذي اقصد - [00:12:09](#)

يعني اننا نداري نداريه في المعاملة حتى يترك هذا الظلم وهذا الاذى ويعود الى آآ التقوى والى الصلاة. اما بالنسبة للكافر نعامله بالطريقة السابقة التي آآ فصلناها قبل قليل. الاخت جوهرية تقول - [00:12:31](#)

في مسألة الكافر لا يجوز الخروج عليه ولو كان معاديا للإسلام ومناعا من إقامة الشعائر. انت اه انت تذكرين فائدة الان يا اختي ام

تعقيب تورينا فائدة ام تعقيب نعم بالنسبة لمسألة الكافر - 00:12:55

لا يجوز الخروج عليه نعم انا هذا التفصيل الذي فصلته قبل قليل اذا كان آا الحاكم آا الذي تولى ادارة البلد وآا كان اه كافرا ومعاديا للاسلام فاننا لا نزيحه الا بشرطين. طبعاً هنا يا معاشر الاحبة نحن - 00:13:22

ما زلنا نشرح متن العقيدة الطحاوية وهذا المتن من متون اهل السنة والجماعة لتقرير عقيدة السلف هذا المتن اشتمل على جميع المواضيع التي تهم المسلم في تعامله مع ربه وكيف يتعامل مع ادلة الوجدانية - 00:13:52

وكيف يتعامل مع امور الغيب وكيف يتعامل مع اركان الايمان الاخرى؟ الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقضاء والقدر خيره وشره وكذلك كيف يتعامل مع المسائل الاخرى المتعلقة بالقرآن الكريم - 00:14:17

والمعلقة ايضا الغيبات وايضا كيف نتعامل مع الامور التي آا تهم المسلم آا فيما يتعلق بصفات الله تعالى. هذا الكتاب هو بوصلة هذا الكتاب وبوصلة لا تجعل المسلم يحفز نفسه على فهم - 00:14:40

ادلة الشرع في اه باب المعتقد فهو مهم جدا للطالب والمعلم والعامي المتوسط والمنتهي لجميع لجميع اصناف الناس قلنا قبل قليل في مسألة في مسألة الكافر لا يجوز الخروج على الحاكم الكافر الا بشرطين - 00:15:10

يعني كان كان حاكما مسلما ثم ارتد اولاً نتأكد من من موضوع الكفر اذا تحقق انه كافر علمنا ان هذا هذا الامير او هذا الحاكم الذي يدير مسئولية البلد اصبح كافرا - 00:15:35

ننتقل الى الشرط الثاني. ما هو الشرط الثاني القدرة على ازالته. لماذا نزيله نزيله حتى يحكم البلد اه حاكم مسلم حتى يحكم البلد حاكم مسلم اه اذا كنا لا نستطيع ان نزيله من مكانه فانه يبقى - 00:15:57

فانه يبقى لماذا حتى لا نسبب على البلد مفسدتين مفسدة بقاء هذا الكافر ومفسدة خراب البلد نسأل الله العافية اما بالنسبة للحاكم الظالم يعني مسلم لكنه ظالم هذا لا يجوز الخروج عليه - 00:16:22

لكنه يدارى نعم تفضلي لكنه يدارى وآا يبقى يبقى على مسؤولية ادارة البلد وندعو له بالصلاة وندعو له بالارشاد لان هذا حقه علينا ندعو له بالصالح هذا الحاكم المسلم الظالم - 00:16:42

يبقى في مكانه وندعو له بالصلاة وندعو هذا فيما يتعلق يتعلق يا معاشر الاحبة في ما يتعلق بهذه المسألة التي قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى فيها كما تلاحظون امامكم - 00:17:05

هذه المسألة المهمة التي تكلم فيها الامام الطحاوي عن حقوقي ولي الامر قال ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا تكلمنا عن المسألة السابقة ولا نرى السيف على احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا من وجب عليه السيف - 00:17:33

ثم تكلمنا عن مسألة ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا. هذه اشبعناها بحثا البارحة تكلمنا عنها لانها متعلقة بالقاعدة التي قبلها ولا نشهد لاحد بكفر ولا بشرك ولا بنفاق. من عامة الناس او من ولاة - 00:18:00

المسلمين ونذروا سرائرهم الى الله. ولا نرى السيف على احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا من وجب عليه السيف وتكلمنا عن هذا قبل قليل الذي وجب عليه السيف يعني - 00:18:24

تحقق انه مستحق لهذه العقوبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث تكلمنا عن هذا البارحة وقلنا آا اولاً الطيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة - 00:18:40

وقلنا ايضا لا لا يجوز الخروج على ولي الامر الكافر او الظالم الا بشروط وضوابط ذكرها العلماء في كتب السياسة الشرعية فينبغي ان يئنه الشباب وينبه آا طلاب العلم وكذلك عوام الناس الى هذه المسألة - 00:19:08

مسألة الخروج عن الامام هذه ليست يسيرة او سهلة. هذه تسبب مفاصد عظيمة للبلد وللناس وللاقتصاد وللأمن والارزاق ولتعطل الشعائر وتعطل المساجد وقطع الطرقات امرها عظيم جدا وكثير من المفاصد حدثت بسبب مخالفة هذه القاعدة. ثم قال الشيخ - 00:19:32

ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا. هذه تكلمنا عنها ايضا البارحة تكلمنا عنها البارحة وقلنا انه ثبت عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال عليكم السمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي. كأن رأسه زبيبة - [00:19:58](#)

اه عليكم السمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة. يعني لو اصبحت علينا رئيس او حاكم او خليفة او امير او سلطان تغلب على البلد ودان الناس له يعني - [00:20:22](#)

ولاية البلد اصبحت مسئولا عن البلد واجتمع الناس عليه فانه لا يجوز الخروج عليه. حتى لو كان رأسه زبيبا حتى لو كان رأسه زبيب يعني مهما كان شكله او صورته - [00:20:44](#)

ما دام انه استطاع ان يحكم البلد ويدير مصالح الناس فانه لا يجوز الخروج عليه وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يطع الامير فقد اطاعني - [00:21:04](#)

من يطع الامير فقد اطاعني ومن يعصي الامير فقد عصاني هذه مسألة مهمة ينبغي ان نتنبه لها اه ثم قالوا وان جاروا وهذه تكلمنا عنها قبل قليل. حتى لو كان الحاكم ظالما - [00:21:18](#)

او جائرا او آآ يعمل الفسوق او يعمل المعاصي او يعمل ما يعمل من الاعمال فاننا لا نخرج عليه لا نخرج عليه. ظالم حاكم فاسق اه عاصي يعمل المنكرات يبقى على مكانه - [00:21:36](#)

وندعو له بالهداية ندعو له بالهداية. العلماء يناصحونه العلماء واهل الحل يناصحونه باللين وبالرفق يناصحونه باللين والرفق هذا منهج اهل السنة والجماعة ثم قال الشيخ ولا ندعو عليهم ولا ندعو - [00:22:01](#)

عليهم يعني ينبغي على طلبة العلم وعلى الشباب وعلى عوام الناس الا يدعوا على حكامهم لان الدعاء على الحكام هذا لا يجلب الا الاختلاف القلوب. لعل لعلنا نفهم هذه القاعدة - [00:22:25](#)

اه تفضلي يا اختنا العراقية نرحب باختنا العراقية الجديدة وحياتها الله في هذه المجموعة الطيبة ونسأل الله ان يزيدها ثباتا واستقامة. تفضلي تفضلي آآ افتحي الصوت وتفضلي قال الشيخ ولا ندعو عليهم لا ندعو على ولاية الامر ولا ندعو - [00:22:49](#)

على الحكام وعلى اه من ولاه الله البلد. لماذا اه لماذا لا ندعو ساجيبك ان شاء الله بعد قليل ساجيبك بعد قليل ان شاء الله لان هذه النقطة نحن نتكلم آآ عنها من ليلتين - [00:23:37](#)

نتكلم عنها من ليلتين اه ولا ندعو عليهم لا ندعو على الحاكم او على الرئيس او على الامير. لماذا؟ ذكر العلماء علة ما هي الا قالوا لان هذا يسبب اختلاف القلوب. يعني مثلا في صلاة الجمعة - [00:23:59](#)

هذا الخطيب خطيب الجمعة يدعو على الامير. والمسجد الثاني يدعو للامير. والمسجد الثالث يدعو على الامير او الحاكم هذا يسبب اختلاف القلوب يصبح البلد احزابا ويصبح آآ البلد جماعات مختلفة القلوب ومختلفة - [00:24:19](#)

المناهج يصلح البلد فيه مناهج كثيرة. وفيه آآ اختلاف القلوب وكذلك فيه اختلاف الاراء ماذا سيحدث بعد ذلك؟ ماذا سيحدث بعد ذلك؟ سيحدث التناحر والتقاتل والتحزب نسأل الله العافية لكن منهج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:42](#)

ومنهج الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يدعون للامراء. وقد ثبت عن الامام احمد وهذه المقولة نسبت للقاضي ايضا للفضيل ابن عياض ونسبت للامام احمد نسبت هذه المقولة للفضيل ابن عياض ونسبت للامام احمد - [00:25:10](#)

رحمة الله عليهما جميعا. قال لو كان لي دعوة مستجابة لو كان لي دعوة مستجابة لجعلتها للامام. يعني لو قال لي الملك يعني هذا للتمثيل هذا لو قال الملك الذي ارسله الله لك دعوة - [00:25:33](#)

اه يستجيبها الله لك اذا دعوتها الان قال لو كان لي دعوة مستجابة لجعلتها للسلطان. جعلتها يعني للامير او الخليفة او الحاكم. لماذا تخيلوا ان هذا الامير او الملك او الرئيس - [00:25:52](#)

كان صالحا يقيم العدل يوزع الثروات بين الناس ويعطي الناس حقوقهم ويعطي ويعدل بين الناس وآآ يصلح البلد ويهيئ الارزاق ويهيئ الاقتصاد وآآ يعطي كل انسان حقه ماذا سيحدث في البلد - [00:26:10](#)

ماذا سيحدث في البلد؟ اذا صلح هذا الحاكم او الامير وعدل بين الناس ماذا يحدث بعد ذلك سيعيش الناس في خير وفي رغد عظيم في رغد عظيم. لماذا؟ لانه اقام العدل واقام - [00:26:34](#)

واقام حقوق الناس على الوجه الذي امره الله تعالى به. وهناك قصة تنسب لعمر ابن عبد العزيز رحمة الله عليه وهي قصة بعض

العلماء حسنها وبعضهم ضعفها يعني من جهة الاسناد - 00:26:57

من جهة الاسناد بعض العلماء حسنها ويعني حسن اسنادها وبعضهم ضعفها وهي انه انه جئ لعمر ابن عبد العزيز بالزكاة. جئ لعمر ابن

عبد العزيز الخليفة الاموي رضي الله عنه جئ له بالزكاة - 00:27:16

قالوا انه لا يوجد فقير في البلد الناس كلهم اخذوا حقوقهم واصبحوا من اهل الكفاءات ندور بالزكاة فلا نجد احدا يقبلها فقال ماذا

قال ماذا قال اه عمر بن عبدالعزيز - 00:27:36

قال انظروا الحب على رؤوس الجبال. انظروا الحبة على رؤوس الجبال يعني حتى تأكل الطير من هذه الارزاق التي لم تجد طريقا

الى بيوت الناس. اصبحت الناس اصبح الناس في حال الشبع وفي حال - 00:27:57

القناعة وفي حال الاكتفاء فقال انشروا الحبة يعني حب القمح وحب الشعير انشروا الحبة على رؤوس الجبال حتى تأكل من هذه

الطيور من هذه هذه الاطعمة وحتى يقول الناس يعني بمعنى السياق لم يبقى فقير في عهد عمر ابن عبد العزيز. لاحظوا الناس كانوا

يدعون - 00:28:16

ابن عبد العزيز ان يصلحه الله وان يهديه وان يسد قلبه وان يسد اخلاقه انعكس هذا على واقع الناس واصبحت الزكاة يدار بها في

طرقاات المدينة وفي اه بلاد البلاد الاسلامية ولا يجدون احدا يقبل الزكاة - 00:28:48

ثم امر ان آ يرمى الحب على رؤوس الجبال حتى تأكل الطير من هذه الارزاق هذا اثر من اثار ماذا اثر من اثار العدل واقامة العدل

والدعاء لولاة الامر نعود انفسنا وابناءنا واخواننا ان ندعوا - 00:29:11

ان ندعوا لمن ولاه الله امورنا. نسأل الله ان يهديهم. نسأل الله ان يصلحهم اللهم اهدهم اللهم ارحم طريق الخير وهكذا من الدعوات

الطيبات ولا ندعو عليهم. يقول الشيخ ولا ندعو عليهم. لا ندعو على الحاكم او الامير او السلطان او الخليفة او الملك - 00:29:31

او هذا الوزير وهذا يسري على كل على كل من تولى مسؤولية الناس حتى مديرة المدرسة. او مدير المدرسة. او مدير المستشفى او

مديرة المستشفى آ او المسئول الفلاني يعامل معاملة هذا الوالي او الحاكم او الامير او الملك او السلطان - 00:29:53

اذا وجدنا غلطة او زلة في مؤسسة او في مكان او في فاننا نكون نسأل الله ان يهديهم نسأل الله ان يصلحهم اللهم اهدهم. اللهم

سامحهم لماذا؟ لانها حتى هذه الدعوة الطيبة تنعكس الى نفس المدعو الداعي - 00:30:13

اه في صلاح بدنه وصلاح قلبه وصلاح جوارحه اذا انتم تعلمون ان الغضب يولد ماذا الغضب هذا الانسان لو غضب وقال لعن الله

الرئيس او لعن الله الملك او لعن هذه هذه الدعوة تعود - 00:30:32

الى الداعي وتسبب له امراضا وتسبب له وتسبب له ما يسمى الان امراض الضغط وامراض الاعصاب وامراض كثير من ما يسمى

بالسكتات القلبية سببها غضب اه كتمه صاحبه في نفسه. ما فائدة الغضب؟ هذا رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:50

وقاد يا رسول الله اوصني قال لا تغضب. قال اوصني قال لا تغضب قال اوصني قال لا تغضب لماذا النبي صلى الله عليه وسلم واخت

حنان معنا نعم شيخنا لاحسن آ لماذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:16

اه اوصى هذا الرجل ثلاث مرات ولم يوصه مرة واحدة بعدم الغضب. هل من تفسير في هذه الوصية الثلاثية الا ان الغضب شيخنا

يعني من اشد ما يحسد للانسان الشيطان آ يجعل الانسان يغضب يغضب وهذا كالنار - 00:31:39

فيجعله آ شديد الغضب وشديد الانفعال. آ يمكنه ان يفعل اي شيء دون ان ان يشعر. لذلك كان من علاج الغضب الوضوء لان الماء

يطفى النار ما شاء الله جميل جدا جميل جدا. النبي صلى الله عليه وسلم كرر هذه الوصية - 00:31:59

لما قال له الرجل اوصني يا رسول الله. قال لا تغضب قال اوصني قال لا تغضب اوصني قال لا تغضب ثلاث مرات كررها النبي صلى

الله عليه وسلم حتى يؤكد لامته - 00:32:21

انه لا يوجد ثمرة واحدة للغضب بل ان كثيرا ممن الان هم في داخل السجون يعني عوقبوا بالسجن هم الان يتجرعون مرارة افعالهم

التي سببها لهم الغضا اه نسأل الله العافية. بعض الناس حكم عليهم بالسجن عشر سنوات او عشرين سنة. بسبب ماذا؟ بسبب الغضب -

دخلوا السجن بسبب الغضب اما بالاعتداء او بالقتل او بفعل جريمة من الجرائم ممن تسبب لهم بالسجن المؤبد او السجن المؤقت وهذا كله بسبب الغضب لا ينفذ الندم بعد الغضب. من سيعيد الروح بعد الغضب وبعد الجريمة؟ من سيعيد هذه المصيبة التي وقعت -

بعد آآ القضاء فالانسان اذا وقع منه الغضب فانه يتعوذ من الشيطان الرجيم. اول شيء يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان كان جالسا يقوم وان كان مضطجعا يجلس وان كان واقفا يجلس - 00:33:32

ويتوضأ ويستعيذ يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولا يكتف غصبه يكتف غصبه هذا يسبب السكتة القلبية الكتمان الغضب في النفس يعني يغضب ويسكت اه لابد ان يتوضأ او يتحرك او يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم او يقرأ شيئا من القرآن - 00:33:52 يكظم غيظه بذكر الله تعالى كظم الغيظ يعني انه لا لا يستعمل يدا او يستعمل عادة اداة حادة او يستعمل شيئا يؤذي نفسه او يؤذي الناس. ولهذا تلاحظون ان بعض الناس يطلق - 00:34:17

زوجته وفي حالة غضب ثم بعد ذلك خسر بيته وخسر اولاده قد اه يصبح اه في ضياع وفي حيرة لا يعلمها الا الله ومهما تكلمنا عن الغضب الغضب شراره وخطره عظيم. نسأل الله العافية. الشيخ هنا في القاعدة يقول ولا ندعو عليهم - 00:34:38

لا ندعو على الوالي او على الحاكم او الامير او هذا الرئيس لا ندعو عليه لماذا لان الدعوة عليه لا تأتي بخير انما تأتي بالوبال وتأتي بالشر العظيم. آآ اختنا الكريمة التي التحقت بالمجموعة تقول ما هي العقيدة وما ارتباطها بولاة الامر؟ نعم - 00:35:06 العقيدة آآ ان شاء الله الاخت ميسرة مشرفة المجموعة سترسل لك الدروس المسجلة وهي اكثر من عشرين حلقة ترسلها لك ان شاء الله لكن انا اعطيك توضيحا يتعلق بالعقيدة المقصود بالعقيدة ما اعتقده المسلم في قلبه - 00:35:31

اه في مسائل المسائل المتعلقة بالله والملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقضاء والقدر وكذلك المسائل المتعلقة بالقرآن الكريم والمسائل المتعلقة اه كيفية اه فهم الحياة وفهم الكون وفهم آآ امور التعايش بين المسلمين وبين غيرهم وكيف نتعامل مع الحكام وكيف نتعامل مع عوام الناس هذه كلها اسمها مسائل - 00:35:54

العقيدة وان شاء الله تعالى عندي آآ تواصلين معنا اه واذا حدث لك اي اشكال اما ان تتواصلين معي او مع الاخوات الكريمات وهن على قدر من العلم المحبة والاخوة ولن يقصروا معك. ان شاء الله تعالى. هذا ما يتعلق - 00:36:31

عقيدة هذا انتهينا الان من مسألته ولا ندعو عليهم لا ندعو على الحاكم او الرئيس وقلنا هذا ينصرف ايضا الى كل مسؤول مدير المدرسة مدير المستشفى مدير الهيئة المعينة والمؤسسة المعينة. هذا ايضا يعامل بنفس المعاملة. لا يجوز ان يدعى على احد الدعاة هذا هذا يضر - 00:36:57

قبل ان يضر غيرهم ثم قال ولا ننزع يدا من طاعتهم هذا تأكيد المعنى السابق تأكيد للمعنى السابق الذي شرحناه اليوم والبارحة. ثم قال ونرى طاعتهم من طاعة الله فريضة - 00:37:22

ما لم يأمرنا بمعصية نعم طاعة الرئيس او طاعة الامير الان تخيلوا يا معاشر الاحبة تخيلوا اه معي ان هناك آآ احدى البلاد الاسلامية وفيها رئيس او عليها امير او حاكم - 00:37:42

وامر بامر مما فيه صلاح الناس لكنهم ابوا ابوان ان ينفذوا ان ينفذوا اوامر هذا الوالي او الحاكم ماذا سيحدث بعد ذلك؟ سيحدث التمزق للبلد وتعطل المصالح وتعطل اه ارزاق الناس وحدوث المشاكل في الطرق - 00:38:02

وفي الارواح وآآ ضياع طياع كثير اه من اه الامور التي يقوم عليها آآ خيرات الناس في هذا البلد. ولهذا قال نرى طاعتهم من طاعة الله. نرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل وهي فريضة من الفرائض - 00:38:28

فريضة من الفرائض النبي صلى الله عليه وسلم امر بطاعة الامير اذا تغلب في بلد يعني كان موحد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا يجوز الخروج عليه - 00:38:49

وقد فصلنا الضوابط في ذلك قبل قليل. قال ما لم يأمرنا بمعصية ما لم يأمرنا بمعصية. طيب اذا امرنا بمعصية يعني يعني والعياذ بالله

هذا الامير او هذا الحاكم امر بشرب الخمر امر باكل لحم الخنزير - [00:39:04](#)

امر باكل مال اليتيم. امر امور اخلاقية اه غير طيبة منافية للمروءة كيف نتعامل معه؟ نتعامل مع هذا الامير او هذا الحاكم نتعامل معه آآ على هيئة اه النصح عن طريق العلماء - [00:39:23](#)

نصح هذا الامير عن طريق العلماء عن طريق اه الحل والعقد وهم العلماء وخاصة البنات. هؤلاء هم الذين ينصحون آآ الامير او ينصحون الحاكم ينبغي ان نتنبه في هذا بارك الله فيكم - [00:39:52](#)

آآ اذن آآ لا يخرج على الامير بسبب فعل معصية لا يفرج على الامير بسبب فعل معصية والذي ينصحه ليس عوام الناس الذي ينصحهم العلماء او اهل الحل والعقد اهل الحد - [00:40:17](#)

والعقد هذا فيما يتعلق بهذا الفرع في الكتاب ثم قال وندعو لهم بالصلاح والمعافة هذا تقدم قبل قليل ندعو لهم بالخير والرشاد والصلاة. لان في صلاحهم صلاح للبلد كما تقدم في قصة عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه - [00:40:39](#)
قالوا ونتبع السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقان نعم هذا هو الذي ينبغي ان يكون عليه عامة المسلمين. وهذي تكلمنا عنها في كثير من الدروس الماضية ان نتبع السنة والجماعة. نبتعد عن الخلافات. نبتعد عن البدع - [00:40:59](#)

نبتعد عن التفرق والتحزب بان هذه التي تمزق البلد. نسأل الله العافية. الفرقة ليس فيها صلاح للناس ليس فيها الفرقة والخلاف والشذوذ ليس فيها مصلحة لا الوالي ولا - [00:41:19](#)

للمحكومين هي فساد عظيم لان النبي صلى الله عليه وسلم آآ بين ان آآ الاختلاف سيقع في اخر الزمان ونجتنب الخلافة بقدر استطاعتنا. الخلاف. في ماذا الخلاف مثلا في المسائل الخلاف مثلا - [00:41:46](#)

في المسائل الفقهية يجتمع مثلا في البلد عدة تيارات اه ستة سبعة تيارات فقهية وقد حدث هذا آآ كما تعلمون قبل ايام في مسألة هلال اه شوال في بعض البلاد الاسلامية - [00:42:10](#)

آآ في بعض البلاد الاسلامية انقسم الناس في البلد الى قسمين في عقارت ان غدا اول يوم من شوال ويكون هناك هناك افطار وفنة اخرى قالت لا بكرة المكمل الثلاثين من رمضان - [00:42:31](#)

لاحظوا ماذا فعل الشذوذ والاختلاف والفرقة انقسم البلد كله الى شطرين شطر صام آآ وشرط اصبح مفطرا. اصبح مفطرا انظروا الى الشذوذ ماذا فعلت بالامة واصبح هناك آآ صراع عظيم - [00:42:51](#)

للعلماء وللعوام واصبح الناس لا يدرون من من يتابعون وهذه لو تأملنا يا معاشر الاحبة لو تأملنا لوجدنا السبب الرئيس فيها انه لا يوجد رئيس للبلد. لا يوجد حاكم للبلد - [00:43:16](#)

اذا اختل نظام الحكم في البلد فعلى الدنيا السلام اذا اختل نظام الحكم في البلد سبحانه الله العظيم يصبح البلد فوضى فوضى فكرية فوضى عقدية فوضى فقهية اه فوضى اقتصادية فوضى امنية - [00:43:36](#)

فوضى سياسية اصبح البلد كله فوضى وانا ذكرت لكم المثال ان بعض البلاد في اخر رمضان هذا انقسم الناس في اخر ليلة من الى قسمين القسم الاول قالت غدا صيام. والقسم الثاني قالوا غدا - [00:43:55](#)

افطار نود ان نصلي العيد الثانية قالت غدا نكمل نكمل الثلاثين من رمضان فينبغي على اه اهل الحد والعقد ان يجتنبوا الشذوذ والخلافة والفرقان وان ان تكون كلمتهم واحدة لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:12](#)

آآ بين آآ في كثير من الاحاديث قال قال كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. كل بدعة ضلالة. اين البدعة؟ البدعة هي ان نبتدع قولاً ليس عليه الناس او ان نبتدع رأياً - [00:44:35](#)

ليس عليه اهل الحل والعقد البدعة ان نأخذ برأى يخالف ما عليه العلماء الذين اه ولاهم الحاكم مسؤولية الفتوى او مسؤولية القضاء. هذه اعظم البدع لان البدع قد تكون بدعة معنوية وقد تكون بدعة شرعية - [00:44:56](#)

فهذا الذي ابتدع بدعة وقال غدا يكون صيام من اين اتى بهذا الرأي من اين اتى بهذا الرأي؟ فهنا لابد ان يكون العلماء وان يكون العوام على رأي واحد والا ينقسموا الى قسمين او اكثر - [00:45:17](#)

نسأل الله العافية ثم قال ونحب اهل العدل والامانة ونبغض اهل الجور والخيانة ساعقب على المداخلات بعد قليل. نحب اهل العدل والامانة ونبغض اهل الجور والخيانة ما معنى نحب اهل العدل والامانة؟ ما معنى - [00:45:35](#)

نحب اهل العدل والامانة ونبغض اهل الجور والخيانة. يعني كل من جاءنا بمعاني الاخلاق جاءنا معاني العدل معاني آآ الحب والخير جاءنا معاني اه آآ المعاني التي فيها تقريب للقلوب - [00:46:01](#)

وفيها تزكية للنفوس فاننا نحبهم. وآآ نواليه لان هذا من حقوق الاخوة. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قال اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله - [00:46:26](#)

وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اه ثلاث من كن فيه وجد احداوة الايمان الحب في الله والبغض ينبغي ان اذا وجدنا اميرا او وجدنا انسانا او مسئولا - [00:46:44](#)

آآ يعامل الناس بالعدل والامانة ان نحبهم حتى لو كان في بلد بعيد. تخيلوا يعني سمعنا ان في المغرب سمعنا ان في المغرب آآ او في المشرق او في شمال الكرة الارضية او في جنوب الكرة الارضية - [00:47:03](#)

او في مصر من الامصار سمعنا ان فيها آآ قاض يحقق العدل او ان فيها امير يحقق العدل وفيها انسان معروف بالامانة ومعروف بالنزاهة فاننا نحب ذلك الانسان وان كان بعيدا عن بلادنا - [00:47:20](#)

هذا لماذا من حقوق الاخوة ان نفعل هذا قال ونبغض اهل الجور والخيانة ونبغض هذا جوري والخيانة اهل الجور اهل الظلم اهل الفساد اهلا الاعمال المنافية للاخلاق الخيانة اقسام خيانة في الاخلاق وخيانة في الدين - [00:47:40](#)

وخيانة في العمل وخيانة في العقيدة والخيانة في آآ بين الجيران والخيانة بين الاقارب اسمها كلها خيانة يعني عدم عدمه آآ طهارة القلب وعدم الامانة في آآ في السلوك هذي اسمها خيانة - [00:48:06](#)

اه هذا من الامور التي ينبغي على المسلم ان يتنبه لها. الله تعالى يقول الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. ما معنى المتقين المتقين الذين يتقون الله في جيرانهم وفي اهليهم - [00:48:28](#)

وفي اصداقائهم وفي اقاربهم وفي احبابهم وفي اه زملائهم وفي اصداقائهم لا يعاملونهم بالخيانة يعاملونهم بالعدل والاحسان ثم آآ قال آآ بعد ذلك قال ونحب اهل العدل والامانة ونبغض اهل الجور - [00:48:48](#)

والخيانة. طيب بالنسبة للمحبة هذي ما ضابطها من آآ عندها تعقيب على مسألة المحبة اه المحبة هلا المحبة هنا مطلقة نحب اهل العدل والامانة نحب اهل العدل والامانة نعم لابد ان تكون هذه المحبة - [00:49:09](#)

لابد هذا جيد هذا استدراك جيد بالنسبة الاخت آآ جويرية معنا من عندها اه تعقيب على مسألة آآ نعم اه مسألة المحبة هذه كيف نتعامل بها مع كيف نتعامل بها مع - [00:49:38](#)

عند هذه مسألة مهمة لابد من ضبطها. لابد ان نضبط مسألة المحبة. قال نحب اهل العدل والامانة احب اهل العدل والامانة عندك تعقيب يا اخت ميسرة على مسألة المحبة معنا - [00:50:22](#)

نعم قلت بان المحبة التامة مستلزمة لموافقة المحبوب في محبوبه ومكروه وولايته وعداوته وما يسمى بالولاء والبراء جميل جدا اختنا فاطمة عندك تعقيب على مسألة لا تصل الى درجة التقديس. نعم لابد ان تكون المحبة - [00:50:55](#)

منضبطة اولاً تنبهوا ان المحبة الكلية والمحبة الكبرى هذه تكون لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ان هذه المحبة امر قلبي هذي المحبة امر قلبي يعني ما يكون هناك غلو في المحبة - [00:51:21](#)

مثل هذا يحب زوجته او يحب اخته حبا يغلو في ذلك. آآ حبا اكثر من حب الله او اكثر من من حب سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اه اه ينسيه حق الله وحق رسوله صلى الله عليه وسلم وحق سنته - [00:51:39](#)

قد تقول له مثلاً زوجته او او ابنته آآ تطاوعه على امر محرم فيقع هذا الامر المحرم محبة لها هذا هذا ينبغي التنبه له المحبة تكون بضابط الشرع ان لا تكون هذه المحبة - [00:51:58](#)

متجاوزا للامر والنهي في الشرع ان كان ان كانت هذه المحبة فيها تجاوز للامر والنهي الشرعي فانها لا تكون محبة تكون محبة قلبية

اذا عندنا المحبة الشرعية المحبة الموافقة للنص - 00:52:19

التي نص عليها الله ونص عليها رسوله صلى الله عليه وسلم اه هذي محبة شرعية. اما المحبة القلبية هذي ميل القلب الى فلان او الى فلانة او الى امر معين من الامور اه الدنيوية تسمى - 00:52:41

احب قلبي لان القلب مال الى هذا الامر قد يكون مال اليها ليس حبا في العدل ولا في حبا في الامانة انما حبا لهذا الطالب او هذه الطالبة التي ارادت آآ فعل هذا الامر - 00:52:59

هذا بالنسبة للمحبة ولهذا تعرفون ان بعض الصحابة رضي الله عنهم كان لهم ابااء وامهات مشركون بعض الصحابة رضي الله عنهم كان لهم ابااء وامهات مشركون ومن ذلك قصة ابي هريرة رضي الله عنه - 00:53:16

كانت له ام مشركة ابو هريرة عبدالرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنه كانت له ام مشركة وكانت تسمع تسمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امورا يكرهها - 00:53:38

كان يبكي ابو هريرة رضي الله عنه لما يسمع هذا الكلام كيف يفعل مع امه وكيف يفعل مع رسوله وحبيبه صلى الله عليه وسلم. يعني كيف يوازن بين حبه لاهله وبين حبه - 00:53:56

لرسوله اه صلى الله عليه وسلم. فكان يبكي جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكى له ذلك فدعا لها النبي صلى الله عليه وسلم بعدها بعد ذلك دخل الاسلام في قلبها واسلمت - 00:54:15

وحسن اسلامها ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ادعوا الله ان يحبني واممي واهلي عند المسلمين فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا له ان يحب الله المسلمين - 00:54:39

اه فيه وفي اهله وفعل سبحة الله العظيم الان لا يسمع احد بابي هريرة رضي الله عنه الا احبه واحب امه واحب اهله هذا هذا من دلائل ماذا من دلائل نبوتي - 00:54:55

لاحظوا الان في المدارس في الجامعات في المعاهد في الحلقات العلم هل هناك احد لا يحب ابا هريرة رضي الله عنه اعطوني احدا سمع بابي هريرة ولم يجد شعورا في القلب بحبه رضي الله عنه. هذا من دلائل - 00:55:17

نبوته صلى الله عليه وسلم انه لا يسمع احد بابي هريرة الا احبه احبه آآ هذا هذا يدل على ماذا يدل على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق نبوته - 00:55:35

فهذا بالنسبة للمحبة. طيب بالنسبة لمحبة العصاة محبة العصاة اذا كان الانسان اه عنده زوجة لا تصلي او عنده زوجة تشرب الخمر او عنده اه اخ او اب يشرب الخمر او يفعل المنكرات او الاخلاق - 00:55:53

يفعل الامور الاخلاقية الشنيعة هذا يكون من قرابته فكيف يتعامل في موضوع المحبة معهم كيف يتعامل مع ابيه او مع امه اذا كانوا من اهل السوء وانا اتصل بي احد الطلبة وهو طالب عندي يعني في بلاد عربية - 00:56:15

يقول ان ان والده آآ ليس مسلما وهذا الابن او هذا الولد هذا مسلم من من اهل السنة والجماعة ويقول ان والدي آآ طردني من البيت لانني مسلم يقول ان والدي طردني من البيت لانني مسلم ولا استطيع الرجوع الى البيت. الا ان اترك ديني - 00:56:37

فماذا افعل؟ فقلت له تعامل آآ اباك معاملة آآ برا واحسانا ورفقا به وان تدعو له بالصالح وبالهداية اه لا تطاوحه على شركه ولا تحب هذا الشرك الذي وقع فيه - 00:57:07

ووالده ليس بمسلم لا تحب والدك بسبب شركه انما تحب والدك المحبة الطبيعية محبة الولد لوالده هذا بالنسبة للتعامل مع اهل العصاة العاصي او الكافر يعامل معاملة البر والاحسان لكن لا نحب هذا الكفر او العصيان الذي وقع فيه - 00:57:27

يعني هذا يسمى المحبة المبعضة عنده خير وعنده شر عنده حق الابوة هذا نحبه بحق الابوة ونبغضه بسبب بسبب شركه وكفره بالله تعالى اه طيب ثم قال ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علمه - 00:57:54

نقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علمه. هذه المسألة ستكون معنا يوم السبت القادم ان شاء الله تعالى يوم السبت القادم وتلاحظون اننا ما شاء الله اقتربنا من من نهاية آآ هذا الكتاب المبارك بقي لنا حوالي اربعة دروس - 00:58:19

ولا نريد ان نتعجل فيها على حساب الفوائد لم يبق لنا الا اربعة او خمسة دروس فقط اه لعلكم اه تصبرون علينا قليلا آآ حتى نشبع هذه المسائل من الفوائد ومن آآ الفروع العلمية ما يحقق النفع ان شاء الله. اذا كان هناك سؤال آآ او استفسار - [00:58:43](#)

من الاخوات الكريمات اذا كان هناك استفسار الاخوات اللواتي كتبن قبل قليل مداخله او سؤال وانا لم اتنبأ له الاخـت كتبت سؤالاً كتبتني يا نجية سؤال بالنسبة للاخت اه الأخت ام عمر تقول مثل ابو إبراهيم نعم - [00:59:11](#)

واذ قال ابراهيم لبيه ازـر هذا اذا ثبت ان ان اباه كان كان اسمه ازـر يقال انه لقب له آآ نعم مثل والد ابراهيم عليه السلام وايضا بعض اه اقرباء الانبياء الذين كانوا - [00:59:49](#)

يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. يا بني نوح عليه السلام يا بني اركب معنا ولا تكن الى جـبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا مرة. وحال بينهما الموج فكان من المغرقين - [01:00:10](#)

آآ موضوع المحبة هذا يوم عاش موضوع طويل موضوع المحبة وتفصيل المسائل محبة تلاحظون انني اختصر لماذا لا اريد الاخوات يقع عندهن ملل في المسائل آآ وآآ اذا كان هناك سؤال قبل ان نغادر المجلس هل من سؤال - [01:00:29](#)

عندك سؤال؟ طيب بالنسبة للاخت العراقية المسلمة نرجو من الاخوان هي عندها مشكلة في الانترنت اخبرتني سابقا عندها اه احيانا عندها مشكلة في الانترنت تستطيع التقاط البث دا معي يا اخت ميسرة - [01:00:50](#)

نعم شيخنا قلت شيئا نعم كنت ربما نرجى المسألة لان تأخر الوقت ربما نوجه المسألة يوم السبت ان شاء الله اريد ان ان استفسر في مسألة ضابط المحبة لانه استشكل علي ولم اضبط اكتبها احسنت احسنت - [01:01:15](#)

اشكرك على هذا السؤال وانا قلت قبل قليل نعم انها المسائل المحبة آآ ضرورية وانا تلاحظون انني اقتصر حتى آآ لا اه اه يكون هناك ملل من الاخوات ان اختصر المسائل باقل قدر ممكن - [01:01:36](#)

لكن اكتبها على طرة الكتاب او على في الملاحظات وان شاء الله يوم السبت آآ نتكلم عنها لكن نريد من الاخوات الكريمات ان يتفقدن هذه الاخـت الجديدة العراقية المسلمة بالسلام والرسائل وترسلون لها - [01:01:58](#)

آآ الدروس آآ القديمة لانها مسلمة جديدة اه لا تعرف كثيرا من احكام الاسلام اه نكتفي بهذا وشكر الله تعالى لكم جميعا. والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد - [01:02:22](#)

وعلى اله واصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكر الله لكم شيخنا والى الملتقى بحول الله تعالى - [01:02:40](#)